

## التصريح (03) اسم الجنس الجمعي والعلاقة بين القول والكلمة

### والكلام

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شرح كلام ابن هشام رحمه الله والكلمة اسمه جنس جمعي واحده كلمة وهي الاسم والفعل والحرف. هذه هذا الشرح شرحناه في الدرس السابق لكن نعيده مرة ثانية. هذا - [00:00:00](#)

الحل من ابني هشام جعل الكلم مبتدأ اول. اين خبره؟ واحد واحد. واحد. خبره هنا. اسمه جنس خبر اول لاحظوا كلمة والاسم خبر هي اذا قارنا هذا مع الالفية الان قارنوا هذا مع الفية ابن مال - [00:00:20](#)

الفية بن مالك ظاهرها ان الكلم مبتدأ اين خبره؟ واحد. اسم وفعل هو الخبر وفعله ثم حرف الكلم هذا خبر الكلم. الكلم اسم وفعل وحرف. ثم بدأ بجملة مستأنفة قال واحده مما يتركب - [00:00:40](#)

فقال واحده كلمة. مم. فواحدة مبتدأ وكلمة خبر. لكنها اذا نظرنا لكلام ابن هشام عندما قال الكلم عندما قال الكلم اسمه جنس جمعي واحد وكلمة اذا جعل كلمة مبتدأ واحد وكلمة خبر. فنرجع مرة ثانية للالفية. ابن هشام اذا قال الكلمة - [00:01:00](#)

مبتدأ وواحد وكلمة خبر واسم وفعل خبر لمبتدأ محذوف. ما الذي دعا ابن هشام الى هذا؟ لان هو تكلف لا شك انه لكن ما الذي دعاه الى هذا التغيير؟ لانه ليس لكل من اجزاء لا يصلح ان الكلام من تقسيم الكل الى الكل الى - [00:01:20](#)

بتأويلات طويلة. فهو هرب من كل هذه التأويلات. وقال لا الكلمة واحده كلمة. وهي هذه الكلمة اسم فعل حرف وخرج من كل هذا الاشكال. وان كان فيه آآ في الاعراب تكلف. ونقول فيه استخدام لانه كلمة هنا اريد بها - [00:01:40](#)

لفظها وهي اريد به معناها هذا ما قاله الشيخ خالد الازهري نقرأ ما قاله الشيخ مرة ثانية وظاهر النظم. نعم سيدي تفضل شيخ يوسف. قال والله ان الكلمة مبتدأ ما قبله خبر عنه. فتتوقف معية الكلم عن الانواع الثلاثة - [00:02:00](#)

ونحن نجد الكلمة قد يوجد من نوعين منها. بل من نوع واحد فقط. فاعترض على اي تقسيم فاعترض على اي تقسيم. على اي تقسيم على هذا الاعتراض ونحن نجد الكلم من نوعين منها لا يرد على الكل الى جزئياته او الكل الى اجزائه - [00:02:20](#)

الكل الى اجزائه احسنتم لانه الكل الى اجزاء لازم توجد جميع الاجزاء. المقلوبة لا تكون مقلوبة الا بالباذنجان الارز والدجاج. الدجاج اذا فقد شيء لا تكون مقلوبة. فنحن نجد لو قلتم هي من كل الى اجزاء لازم تجتمع جميع الاجزاء ونحن لا نجد - [00:02:40](#)

جميع الاجزاء فلما وجدنا هذا الاعتراض فلا جرم مش جرم الجرم يعني الجريمة. اما الجرم احسن من حققها البقاع له في سورة هود. قال لا جرم بمعنى لا شك ولا ظن بل هو اليقين. معنى لا جرم في الحاصل - [00:03:00](#)

اليقين لانه لا جرى لا شك ولا اضطراب ولا ظن بل هو اليقين لا جرم ان الله يعلم. يعني شق ولا ظن ولا اختلال ولا اضطراب. بل هو العلم اليقين وبل هو اليقين ان الله يعلم. هذا معنى لا جرم. فلا - [00:03:20](#)

يعني لا شك حقا لا تعطي معنى تماما. ليست تماما بهذا المعنى. كما قلت لكم يعني لا ظن ولا شك بل هو اليقين انه كذا. عرفنا لذلك تستعمل للقسمة لا جرم ليأتين زيد يعني كأنك تقول لا شك بل هو العلم - [00:03:40](#)

انه سيأتي. طيب فلا جرم لاجل ذلك يعني لابد كان للموضح ان يعدل عن هذا الاعراب لانه لا يمكن تقسيم ببيكون من تقسيم الكل الى اجزائي. وكذلك لا يكون من تقسيم الكلي الى جزئياته. الا بتأويل فحتى نهرب من كل هذه التأويلات. اعربه هذا - [00:04:00](#)

الاعراب وجعل الاقسام الثلاثة خبرا لمبتدأ محذوف. وهو هي راجع الى الكلمة لكن الى معنى الكلمة. وجعل جملة قوله واحده كلمة خبرا ثانيا بس خبرا ثانيا فيه اشكال. لانه اذا عرضناهم على كلام ابن هشام يصح من اي حيثية يصح انه خبر - [00:04:20](#)  
ام لا؟ يصح لانه اسم جنس خبر اول واحد والكلمة خبر ثاني. لكن لا يصح من حيث انه خبر المبتدأ محذوف الاسم. هم. واذا عرضناه على ابني مالك عرضناه على كلام ابن مالك يصح من حيث انه اسم خبر لمبتدأ محذوف لكن لا يصح من حيث ان واحده كلمة خبر ثان بلوغ - [00:04:40](#)

خبر واول ما في خبر ثاني اصلا الا ان نقول اراد الكلام على ابن مالك الكلمة المبتدأ اول واحد وهو مبتدأ ثاني وكلمة خبر المبتدأ الثاني الجملة خبر الكلام فكأنه خبر ثان يعني بهذا الاعتبار. وان كان العلماء نحو ليس هذا اصطلاحا لهم. فالحل حقيقة ان نحذف - [00:05:00](#)

وخلصنا. اذا اردت ان تعتذر تعتذر بهذا. اذا ما اردت ان تعتذر وان تريح رأسك. احذف ثانية وخلصنا. احذف ثانيا احسن. نعم. وعلى بلد يا عدد الموضع عن ذلك وجعل الاقسام الثلاثة خبرا لمبتدأ محدود. وجعل دلة قوله واحده كلمة خبرا ثانيا - [00:05:20](#)  
وقال واحده بتذكير الضمير تبعا للناضل. ولو قال واحدها تبعا لابن معط النجاسة. فان اسما فان اسم الجنس جمعية ان اسم الجنس الجمعية يجوز فيه الوجهان. وقد ورد القرآن بهما قال الله تعالى كأنهم اعجاز نقل خاوية - [00:05:40](#)

وهي اي الكلمة جنس وهي اي الكلمة طيب هنا ياسين علق تعليقا لنا عليه تعليق. ايش قال شيخ ياسين؟ قال ظاهره ان كل اسم جنس جمعي كذلك. يعني يصح فيه التذكير والتأنيث. وسيأتي في باب العدد - [00:06:00](#)

له ثلاثة اقسام ما فيه التذكير فقط كغنم. شف هذا اخذه من كلام الجوهرى. الجوهرى قال اسم الجنس الجمعي او اسم الجمع الذي لغير العاقل لا يصح فيه الا التأنيث. الا التأنيث. لذلك في كتاب البناء قال موت الابل فقالوا هذا - [00:06:20](#)  
خطأ لان الابل غير عاقل وغير العاقل يجب فيه التأنيث لان الجوهرية نص على ذلك. لكن اذا رجعت الكلام كلام ابى حيان في ما فصلت العير قرئ بقرأة شهادة ولما فصل العير. وايضا اذا رجعت لكلام ناظر الجيش وكثير محققين وهو ظاهر اطلاق العلماء - [00:06:40](#)

في باب الفاعل ان كل جمع غير مذكر سالم والمؤنث السالم يصح فيه التذكير والتأنيث انه على اطلاقه. فكلام الشيخ ياسين ما اخذه من الجوهرى ويعني هاد نظر لغالب الاستعمال ان غير العاقل يؤنث لكن يصح التذكير فيه فتقول موت الابل وموت الابل. لما فصلت العير - [00:07:00](#)

العير فقله ما فيه تذكير فقط كغنم هذا غير دقيق. وما فيه التأنيث فقط كبط وبطة يعني كبط فقط فيه الثانية. وما فيه الوجه كبخر نعم فلا نسلم له القسم الاول انتبهوا. وانا نقلت في شرح البناء الجديد يعني هذا هذا التعليق طويل عن هذا ممكن ان ترجعوا له ان شاء الله - [00:07:20](#)

تفضلي. وهي ايه الكلمة جنس تحته ثلاثة انواع. الاسم والفعل والحرف. ونقل الفرواء ان ان كلا النتيليا ليست واحدة من هذه الثلاثة بل هي بين الاسماء والافعال. نعم هنا اذا الجنس كيف الجنس مثل حيوان جنس الانواع - [00:07:40](#)

مثل ماذا؟ انسان نوع. الفرس نوع. الاسد نوع. هذا نوع. فعندنا قال الكلمة جنس تحته اسم وفعل وحرف. ولا تخرج عن هذا باجماع النحاة. الا ما خالف ابو جعفر ابن صابر قال اسم الفعل ماذا؟ قال - [00:08:00](#)

القسم الرابع مخالفة. خالفة يعني مخالف لانه معنى مخالف لغيره. والفراء يقول جعل كلا لا ليست اسما ولا فعلا ولا حرفا. لكن اذا رجعنا للفراء. الفراء يعني لم يقل هي ليست اسما ولا فعلا ولا حرفا - [00:08:20](#)

بل تردد اذا تردد الفراء هل نجعلها اسما ام نجعلها فعلا ام نجعلها حرفا؟ هو تردد ولا يقول هي ليست اسما ولا فعلا ولا حرفا يتردد يعني هناك ادلة تشير الى انه حرف. وادلة تشير تشير الى انه ارتدع ايها الانسان انه كالفعل - [00:08:40](#)

هات ادلة تشير الى انه صنف وتردد في سميته وفعليتها وحرفيتها. لم يقل هي خارجة عنها. ولذلك الخضرى وياسين اعترضوا على هذا وقالوا هذا غير صحيح الفراء لم يخرق الاجماع بل هو تردد فقط. والاصح ان كلا دائما حرف ردع وزجر في الاصح. مثل -

00:09:00

ان الانسان ليطغى اه كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون فيها ردع وجزء زجر اما ردع وزجر الموجود او لمحذوف. نعم. وقال الفخر الروازي لا يصح ان تكون الكلمة جنسا من هذه الانواع الثلاثة. لانها لو كانت جنسا لها لكان امتياز كل واحد من هذه الثلاثة بفصل وجودي -

00:09:20

مع ان الحرص يمتاز عن الاسم والفعل بطييد عديمي. وهو كون مفهومه غير مستقل. غير وهو كون مفهوم غير مستقل والاسم ايضا يمتاز عن الفعل بقييد عديمي وهو كونه غير دال على زمانه المعين. على زمانه ام معين جيد - 00:09:40

دقيق زائد يعني نحن اذا ذكرت ماهية الانسان لابد ان تذكر جنسا وفصلا وجوديين لا تذكر جنسا وفصل عدميين مثلا صحيح فتقول حيوان ناطق كلاهما وجودي. الان الحرف علامته ماذا عدمية؟ وكذلك الاسم لا يدل على - 00:10:00

زمان فقال الامام الرازي فخر از لا يصح ان تكون الكلمة جنسا لهذه الانواع الثلاثة لان لو كانت جنسا لها امتياز كل واحد من هذه الثلاثة. تعرفون الجنس؟ يشترك فيه الجميع مثل الحيوان. ثم لابد من فصول هذه الفصول تميزها كل نوعا من هذه - 00:10:20

الانواع وهذي الفصول الاصل ان تكون وجودية. قال لكان امتياز كل واحد من هذه الثلاثة بفصل وجودي. فصل ما يذكر للتمييز الجنس وهو من اشياء الذاتية فيه من ماهيته يعني. اه مع ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بقييد عديمي وهو كون مفهوم غير مستقل بالمفهومية. الحرف غير - 00:10:40

الاسم ما دل على معنى والفعل ما دل على معنى وزنه. والحرف مفهومه عدمه غير مستقل بالمفهومية. قال ايضا يمتاز على الفعل بقييد عديمي وهو كونه غير دال على زمان. ممكن لا يسلم هذا. كيف لا يسلم هذا؟ نقول حقيقة الاسم ما دل - 00:11:00

معنى غير مقتدر بزمن هذا جزء غير وجودي منفي يعني بس هو في جزء وجودي مش ما دل على معمل في نفسه في جزء جزء عديمي يعني. عيد الحرب. نعم. قال وكونه غير دال على زمان. فاذا في عندنا قيذان عدميان في الحرف غير دال على المفهومية - 00:11:20

وفي الاسم غير دال على زمان. اه ايش نجيب عن هذا؟ قال قد يمنع ما ذكر من اصله في الماهيات الاعتبارية. هذه اعتبارية واصطلاحية وهذه في الحقيقة لا وجود لها في الخارج. هي ليس لها وجودات يعني. انما هي ماهيات - 00:11:40

والصلاحية فمثل هذا يتسامح فيها لو كانت قيودها او فصولها غير وجودية هذه لا تضر فيها. بخلاف الاشياء موجودات يعني. نعم. تفضلوا. وحاصر كلامه. قال وحاصل كلامه ان المايات لا لا تتقوم بالعدم - 00:12:00

لكنه قال قبل هذا الكلام اللهم الا اذا عمى اذا عني بالجنس اللهم الا اذا عني جنسي مجرد القدر المشترك بين هذه الثلاثة. فحينئذ يستقيم. اذا عندنا اجابتان اما ان نجيب بانه ليس - 00:12:20

المراد به الجنس الحقيقي هذا. انما شئ مشترك بين الثلاثة وليس جنسا حقيقيا. والجواب الاخر ان هذه امور اعتبارية وماهيات اصطلاحية فيتسامح فيها في العدميات. ما معنى لا تتقوم بالعدم؟ يعني حقيقتها الاصل تقوم - 00:12:40

وتتركب من وجوديات ما حقيقة الانسان حيوان ناطق؟ ما حقيقة الفرس؟ حيوان صاهر لابد ان تتقوم ماهياتها وان تتكون ان توجد من وجوديات لا من عدميات. فعندنا اجابات اما ان نقول هي ليست جنسا حقيقيا انما امر مشترك. او نقول هذا الكلام في - 00:13:00

الاعتبارية والاصطلاحية فلا بأس ان يدخل فيها العدميات. نعم. قالوا ينقسم اسما وينقسم اسم الجنس الجامعي الى ثلاثة اقسام ما يفرق بينه وبين مفردة بالتاء. هل نقول يفرق ولا يفرق؟ القرافة قال عندنا امر حسي وامر معنوي. ايها انسب - 00:13:20

للتخفيف الحسي ام المعنوي؟ المعنوي لانه المعنوي شئ لطيف. نعم. فيناسبه يفرق. اما شئ حسي يناسبه انه شديد حسي يناسبه يفرق. لكن الواقع يعني يخالف ذلك. نحن اذا نظرنا مثلا واذا فرقنا بكم البحر. حسي - 00:13:40

فرقنا فافرق بيني وبين القوم الفاسقين. هنا قولان جمهور العلماء قالوا مش افرق يعني آآ فرق بيننا. بل افرق بيننا يعني خلاص انا بريء منهم وهم بريئون مني يعني انا بريء منهم يعني لا خلص انا هؤلاء انا املك نفسي واخي وانا بريء منهم بدليل ان الجمهور -

قالوا سيدنا موسى دخل في التيه لكن التيه كان عليه نعيما. لذلك قالوا صحبة الصالحين تنفع. وصحبة الطالحين تشقى ان الكلب لما صاحب اهل الكهف انتفع بذلك. سيدنا هارون لاختوه لموسى انتفع بذلك. بنو اسرائيل لما - [00:14:20](#)

موسى عليه السلام الله عز وجل ظلل الغمام واخرج لهم الماء ببركة سيدنا موسى عليه السلام. وسيدنا موسى بتعس امي بني

اسرائيل دخل معهم التيه. فصحبة الصالحين يعني بتسعد كما قال القرطبي في عند هذه الاية. اذا - [00:14:40](#)

انتفع بصحبة الصالحين. فكيف بمن فضله الله وهم بنو ادم يعني؟ لذلك الشاطبي يقول بصحبتة المجد الرفيع التلا يعني. فصحبة

الصالحين ترفع وصحبة الصالحين تشقى يعني. فهنا فافرق بيني يعني مش فرق حسي بل فرق - [00:15:00](#)

معنوي هنا فيناسبها هنا التخفيف لكن في فرقنا جاء في حسي وايضا ان الذين فرقوا دينهم معنوي الاصح مقال الصبان ان فرق

وفرق تستعمل لهما الحسي والمعنوي. لكن لماذا قال فرقنا بكم البحر؟ اما لبيان غاية السهولة - [00:15:20](#)

او لان الماء يعني شفاء رقيق فناسبه التخفيف. استخدم فرقنا فافرق بينه على تغفيلانه امر معنوي اما فرقوا دينهم لماذا شدد

ليبين المبالغة في التفريق وان كان امرا معنويا حتى يبين المبالغة. فالفكرة اذا اردت المبالغة - [00:15:40](#)

اذا لم ترد المبالغة لا تشدد. وفي الاغلب الامور المعنوية تخفف. فهنا لك ان تقول ما يفرق بينه وبين مفردة بالتاء او تقول يفرق

لانه امر معنوي. يفرق انسب ممكن. نعم. وينقسم القسم الجنس الجمعي الى ثلاثة اقسام. لا يفرق - [00:16:00](#)

بينه وبينه صديق التاء والتاء في مفردة كرطب ورطبة. لا رطب ورطب ورطبة. نعم وما يفرق بين لا ينفع مش يفرق بينه وبين

اي واحد ايش الفرق يعني يفرق بينه وبين واحد معناها نفس العبارة في المفرد والجمع لكن الفرق التاء فكيف - [00:16:20](#)

تقول رطب ورطبة يعني لا ينفع. رطب ورطب نفس اللفظ لكن تحذف الفرق بينهما فقط بالتاء يعني. نعم. وما يفرق بين وبين مفردة

بالتاء والتاء في الجمع كالكمأة وكما. آآ هنا العكس ان المفرد فيه التاء وهو الاغلب. او الجمع فيه التاء - [00:16:40](#)

الكمأة مفرد وكم اه جمع هذا القسم الثاني. واضح الفرق في الكلام من كلام الشيخ بين الاول كله يفرق بينه وبينه فهم التاء لا واضح

شوف التاء الموجودة شوف قال ما يفرق بينه وبين مفردة بالتاء والتاء في الجمع كم وكم ا - [00:17:00](#)

لكن قال في الاول ما يفرق بينه وبين مفردة بالتاء والتاء في مفردة فهتم شيخ رأفت؟ يعني القسمان كم وكم اوا وبقرة يفرق بينهما

بالتاء. لكن الفرق انه في بقر وبقرة التاء الموجودة في المفرد. في المفرد. وفي كم وكم اين موجودة؟ الجيم - [00:17:20](#)

فين الجواب؟ عرفتم كيف؟ نعم. واضح خرافات؟ يعني ما يفرق بينه وبين مفردة بالتاء ضعه خطأ تحت والتاء في مفردة ثم قال ما

يفرق بينه وبين مفردة بالتاء والتاء في الجمع. فضع خطأ تحت في مفردة وفي الجمع يظهر الفرق. نعم. احسنتم تفضل. قالوا وما -

[00:17:40](#)

الفرق بينه وبين مفردة بياء نسب. وهي في المفرد نحو روم ورومي وزينج وزنجين. بالدواطيع هذه البياء في المفرد بياء حسب كيف

تقول رومي وعربي وزنجي وتركبي؟ والزنج قال جيل من السودان يتميزون بالجلد الاسود والشعر الجعد والشفة - [00:18:00](#)

والانف اللافطس يسكنون تعرفون قريب من الحبشة وهذي المناطق يعني يسموه زنوج. نعم. فاطلق قالت فاطلق الموضح اسم الجنس

واراد الاول لغالبته. ماذا قال؟ نرجع لكلام ابن هشام لو سمحتم. ايش قال؟ والكلم اسمه جنس الجمعي واحده كلمة. والاسم -

[00:18:20](#)

والفعل والحرف ومعنى كوني اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة. واذا زيد على لفظه تاء التأنيث فليل كلمة نقص معناه وصار

دالا على ونظيره لبن ولبنة ونبق ونبقة يصح التسكين لكن افصح نبق ونبق. تمام؟ فابن هشام على اي قسم تكلم - [00:18:40](#)

على قسم واحد من ثلاثة. نعم. يعني لم يتكلم على كم وكم اه ولم يتكلم على روم ورومي. لماذا احسنتم انا اتكلم على كلمة وكلمة

ولانه القسم الاغلى. فلذلك مات كان ايش دخله في الان؟ كلامه عن كلمة - [00:19:00](#)

فهمتهم فلذلك يعني يريد ان يعتذر عن الشيخ كيف تكلم عن قسم واحد؟ فاطلق الموضح للشيخ ابن هشام اسمع الجنس واراد الاول

لغالبته مش فقط لغالبته لانه يتكلم ايضا على كلمة وكلمة. نعم. وهذا يدل على ذلك قوله ومعنى - [00:19:20](#)

اسمه جنس جمعي ومعنى كونه اسم جنس جمعي ان شف هنا قال ومعنى كونه من الكلمات اقلها ثلاثة الشيخ خالد الازهري كيف ضبطها؟ وابن هشام ابن هشام كذلك قال ومعنى كونه اسم جنس جمعي ابن هشام - [00:19:40](#)  
ما جعلها صفة للجنس. هم. لانه لو كانت جمعية لكانت ايش؟ بالالف. والاصح والاصح ان يقول ومعنى كونه اسم جنس جمعي. اسمه جنس جمعي الاصح صحيح الا ان يقال يعني هذا على لغة ربعية لغة ربيع - [00:20:00](#)  
تقولون جاء زيد ما يقولون جاء زيد رأيت زيد لا يقول رأيت زيدا يقولون رأيت زيد فمممكن ان نقول يعني اراد لغة ربعية لكنه حقيقة اذا دققنا فيه خطأ. الصواب انه الصفة للاسم لا للجرم. فهمنا؟ يعني الا ان - [00:20:20](#)  
هذا ابن هشام فنقول خلاص اراد على لغة ربعية. لم يكتب الالف والا الاصل ان يقول ومعنى كونه اسم جنس جمعي. لان الجمعية ايه هي صفة للسم؟ لا للجنس لان الجنس لا يجمع. عندما اضيف الى جنس سنة مقصورة معرفا. لا ليس معرضا لانه نكرة اذا ضيفني - [00:20:40](#)

نكرة لا يتعرف اذا اضيف لمعرفة يتعرف. جمعي هذا نكرة. نعم. ومعنى كونه اسمه جنس جمعي لازم ان كان غير عامل هنا لا لازم لازم تعمل. تفضلي. هذا نبه عليه ياسين انا مش انه اصح ابن هشام - [00:21:00](#)  
شيخ ياسين يعني هذا. نعم. قال عمر اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة من الكلمات اقلها ثلاثة. ولم يغلب عليه ولم يغلب عليه التاريخ لانه لو غلب عليه التأنيث ايش يصير؟ مثل تخم وتخمم ايش يكون؟ جمع تكسير نعم وان - [00:21:20](#)  
او اذا زيد على لفظ على لفظ تاءت او انه اذا زيد على لفظ التاء التأنيث ثقيل فليل فيه كلمة نقص واذا جاء هذه الاصح شيخنا واذا الشيخ آآ يوسف واذا زيد على لفظه تاء التأنيث لاحظ آآ نقرأ العبارة من ابني هشام لو سمحت شيخ يوسف - [00:21:40](#)  
واذا زيد اقرأها من ابن هشام. قال واذا زيد على لفظه تاء التأنيث ثقيل كلمة نقص معناه. فصار دالا على الواحد انتظروا لبنوا ولبنة ولبق ونبق. فهمنا كيف ابن هشام؟ الانسان بيقول لك هو جمع اذا زدت تاء ينقص معناها ويصير مفردا. مثل - [00:22:00](#)  
لبنة ولبنة ونبق ونبقة. نقرأ مرة ثانية تصريح. تفضل. وصار مع زيادة التاء ادان وصار مع زيادة. لا اعد لي اعد القراءة مرة ثانية من الشيخ خالد وانه اذا زيد. نعم. وانه اذا زيد على لفظ لا لازم نقول لفظه. النسخة الاصلية على لفظه. نعم - [00:22:20](#)  
وانه اذا زيد على لفظه داء التأنيث فليل فيه كلمة نقص معناه عن الجرم. وصار مع زيادة التاء دالا على الواحد فقط اب ونظيره من اسماء الاجهزة الجمعية من المصنوعات وهي غير مضطربة غير مطردة. نحو لبن ولبنة لاحظوا - [00:22:40](#)  
لان اسماء الاجناس اسم الجنس الجمعي يكون في المصنوعات وفي المخلوقات. مصنوعات من مصنوعات البشر. اه ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم. من ثمره ان خلق الله. وما عملته ايديهم ما عاصروه هم. وما فعلوه هم. لان ايها اكثر - [00:23:00](#)  
الجنس الجمعي في المخلوقات ام في المصنوعات؟ في المخلوقات. من يعطيني في المخلوقات؟ يلا بقر بقرة لبن لبنة لا مصنوعات شجر شجر شجرة نخل نخلة حمام حمام حمام نعم نعم اه حنظل حنظل حنظلة حنظلة لكن في المصنوعات قليل جدا لبن لبنة مصنوعات من - [00:23:20](#)

يعطيني غيرها اه نبي طين طينة. لا ندق لا هذا شجر السدر. لبن لبنة طين طينة سفينة قليل في المصنوعات قليل جدا اما في في المخلوقات كثير يعني لا تعد ولا تحصى يعني نخل نخلة بطيخ - [00:23:50](#)  
بطيخة مش بطيخ الاصح بطيخ. حمام حمامة نعام نعام تمر تمر حنظلة حنظلة. كثير في المخلوقات وقليل بيض بيضة قليل في المصنوعات سفينة و طين طينة ولبن لبنة. لذلك ماذا قال الشيخ وهي غير قال - [00:24:10](#)  
وهي غير مطردة فهمتوا؟ يعني قليلة في المصنوعات غير مطردة نحو لبن لبنة وهي الطوبة النيئة. يعني قبل ان تحرق يعني. نعم الشيخ خالد الازهري اذا اردت ان تفهم النحو من اصل اصله تقرأ الشيخ خالد يعني - [00:24:30](#)  
قرأنا الاوشموني حفظنا حفظا ابن عقيل تحفظ حفظا. الشيخ خالد الازر ما عنده حفظ. انك تفهم اصل اصل المسألة يعني فهمت كيف؟ مع الشيخ ياسين لا سيما يعني لا يفوتك شيء. هو متعب حقيقة لكن لا تخرج منه الا وقد استفدت فعلا - [00:24:50](#)  
يعني هو وابن يعيش هو والرضي يفهمونك اصل الامر. لا يجعلك تحفظ حفظا. نعم. ومن المخلوقات وهي لبق ونبقة. نبق ونبقة هي

شجر السدر. ويصح تخفيفه نبق ونبقى ايضا. كما ضبطه الشيخ هنا. نعم. قال وليس - [00:25:10](#)

سنوي وليس نظيره ونحوه. نحو. وكم؟ لا ليس نظيره نحو. يعني يقول هذا ليس نظيره نحو كم وكما؟ وليس نظيره نحو كم وكم مما يدل على الجمع بالتاء وعلى الواحد بتركها. ولا نحو زنج وزنجي. مما يدل على الواحد بياء النسب - [00:25:30](#)

على الجمع بتركها فتبين ان الضابط المذكورة للقسم الاول فقط فسقط ما قيل ان هذا الضابط غير جامع لخروج نحو الكم وكما وغير مانع لدخول نحل تخم وتخم. من الجموع الغالب عليها التأنيث. اذا نرجى الضابط الذي ذكره ابن هشام - [00:25:50](#)

قال ذكره ابن هشام في الضابط قال ومعنى كونه اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه تاء التأنيث فليل كلمة نقص معناه وصار دانا عالواحد. فاعترض عليه فقيل هذا غير جامع. دام كم وكما لم تدخل في تعريفك. وغير مانع - [00:26:10](#)

لان تخم وتخم داخل في تعريفك. لان نحن كيف اخرجنا تخم وتخم؟ ان تأنيثها غالب. غالب. نعم. وهذا تذكيره فكيف دفع هذا الاعتراض؟ كيف دفع هذا الاعتراض؟ بس هو هذا اعتراض هذا اعتراض - [00:26:30](#)

واش قالها لك؟ قال هو لم يعرف كل اقسام اسم الجنس. هو عرف نوعا من اسم الجنس فقط. وهو ما فرق بينه وبين مفردة بالتاء والتاء في المفرد. وهو تكلم على هذا لغابته لان الكلام على كلمة وكلمة. فلا يعترض علينا ويقال تخم وتخم دخلت - [00:26:50](#)

نحتاج لنخرجها انها يغلو فيها التأنيث ولا يعترض علينا بكم وكما لانها تأتي الجمع ولا يعتبر روما رومي لانه لم يعرف كل الاقسام انما عرف نوعا من جنس وهو القسم الاول فقط. فهمنا كيف اه الجواب؟ نعم. هذا - [00:27:10](#)

معنى قولي فاطلق الموضح اسم الجنس واراد الاول لغابته ويدل عليه كذا وكذا وكذا ثم قال فلا يعني علينا بهذين الاعتراضين. فهمتوا كيف؟ اجاب الشيخ؟ مم. نعم سيدي. نقرأ الان كلام الاوضح. اقرأ شيه وقد تبينه. قال ابن هشام رحمه الله وقد تبين -

[00:27:30](#)

ذكرناه في تفسير الكلام من ان شرطه الافادة هو انه من كلمتين وبما هو مشهور من من ان اقل الجمع ثلاثة. ان بين الكلام كلمة بان بين الكلام والكلمة عموما وخصوصا للوجه. فالكلمة اعمى الانطلاق على المفيد الى اخره. اذا تبين من - [00:27:50](#)

خلال ثلاثة امور ما هو الذي تبين؟ ما هو الذي تبين؟ لاحظ في شرطة رأيت الشرطة؟ نعم. قبل ايش الشرطة هنا؟ من ان اما بين

الكلام والكلمة هذا الذي تبين هذا فاعل تبين عرفتم؟ تبين ان بين الكلام والكلمة عموما وخصوصا من - [00:28:10](#)

تبين من ثلاثة امور ما هي؟ يعني كيف تبين لنا ان بين الكلم والكلام عموم وخصوص وجهي؟ كيف تبين؟ من ثلاثة امور ما هي الافادة. الشرط في اقل فاكثر يعني نعم. واقل الجمع - [00:28:30](#)

فبالنسبة لاسم الجنس الجمع يعني. يعني لما ذكر ان الكليل لفظ مفيد. تكلم قال كلم لفظ مفيد. وقال لا يشترط في الكلام قال الكلام مفرد مفيد صح لا؟ قال الكلام لفظ مفيد ولم يشترط فيه ان يكون ثلاث كلمات فاكثر وقال الكلم - [00:28:50](#)

عبارة عن اسم جنس جمعي اقله ثلاثة. فتبين تعريف الكلام والكلمة صح؟ فعرفنا ان الكلام هو لفظ مفيد. وعرفنا ان الكلام ما ترك ثلاث كلمات افاد او لم يفد. هم. فعرفنا اذا تبين لنا شيه وهو ان العلاقة بين الكلام والكلام انها عموم خصوص - [00:29:10](#)

فينفرد الكلام في جاء زيد وزيد قائم وينفرد الكلم في ويجتمعان في كان الله غفورا فاذا اين فاعل تبين ان بين الكلام والكلمة عموما وخصوصا الوجه؟ وتبين من خلال ماذا؟ من خلال ثلاثة اشياء من ان من تفسير - [00:29:30](#)

انا من شرط الافادة وانه من كلمتين فاكثر ويشترط فيه العادات. وان في اسم في في الكلمة انا واسم جنس جمعي واقله ثلاثة تبين انه عموم خصوص وجهي فالكلام اعم من اي جهة كلام اعم من جهة التركيب الكلام اعم من جهة التركيب - [00:29:50](#)

لا يشترط ان يتركب من ثلاث. نعم. والكلمة اعم من اي جهة؟ معنى من جهة المعنى لانه لا يشترط فيه الافادة. والكلمة اخص من اي جهة الافادة؟ افادة والكلمة اخص من اي جهة؟ انه من ثلاث كلمات فاكثر. قال فالكلمة اعم من جهد بالمعنى. بانطلاقه بانطلاق -

[00:30:10](#)

على المفيد وغيره. فالكلمة عامة لانه ينطبق على المفيد وغير مفيد فهو اعم من هذه الجهة. بخلاف الكلام يشترط فيه الافادة. واخص من جهة اللفظ لانه يشترط ثلاث كلمات فاكثر. نعم. لكونه لا ينطلق على المركب من كلمتين. فنحو زيد قام ابو هادي ايش؟ كلام ماذا؟

الكلام ده انا مفيد ومركب لانه ثلاث كلمات فاكتر بل هو اربع حقيقة اربع كلمات مش بس ثلاثة اربعة لانه في ضمير و كذب لوجود الثلاثة بل الاربعة الهاء معها ايضا. وقام زيد لماذا قال بل الاربعة؟ يعني انتم اشتركتم كم؟ ثلاثة عنا ثلاثة - [00:30:50](#)

زيادة. عرفت ولذلك ما قال هي اربعة ابتداء. وقام زيد كلام لا تكلم وان قام زيد بالعكس. هذا الذي الان سنتكلم عليه. تفضل سيدي اقرأ في وقد تبين. قال الشيخ خالد الازهري رحمه الله. وقد تبين بما ذكرناه وقد تبين بما ذكرناه من قبل في تفسير ما - [00:31:10](#)

الكلام من ان شرطه ان يجتمع فيه اللفظ والافادة. وبهذا التقدير سقط ما قيل انه جعل الافادة اولا شقاء. انه جعل اولا شطرا وهنا شرطا. من يشرح هذه العبارة؟ ارجع لكلام ابن هشام تأملوا هذا كلام الشيخ خالد. لنرجع بعد كلام هشام - [00:31:30](#)

فتبين بما ذكرناه من قبل في تفسير ماهية الكلام من ان شرطه ايش قدر شيخ خالد الازهري؟ ان يجتمع فيه اللفظ والافادة ماذا قال الشيخ ابن هشام؟ ماذا قال ابن هشام؟ ان من شره الافادة الان. الكلام ايش تعريفه في الاول؟ قال ما - [00:31:50](#)

فيه امران اللفظ والافادة. في الاول عندما قال الكلام ما اجتمع فيه امران. هل يقصد انها شرط او شرط داخل في الماهية ولا خارج عن ما هي اللفظ والافادة؟ داخل لانه قال الكلام لا يكون كلاما الا باجتماع امرين اللفظ والافادة - [00:32:10](#)

اللفظ والافادة ما هي؟ من ماهيته سواء قلنا الاول جنسه الثاني فصل او يصلحان يعني. لكن هنا ايش قال؟ ان من شرطه الافادة وقد تبين بما ذكرناه في تفسير الكلام ان من شرطه الافادة فجعل الافادة شرطا لا لا جزءا من - [00:32:30](#)

كيف الصلاة عندنا اركان الصلاة؟ هل هي شروط للصلاة؟ لا. تكبيرة الاحرام ركن. نعم. لكن شرط الصلاة الوضوء. نعم. فبنهشام في جعله ركنا في الكلام وهنا جعله شرطا في الكلام. كيف نجيب؟ يقول هنا ما اراد بالشرط الشرط المصطلح عليه. بل شرط - [00:32:50](#)

يعني لا يكون الكلام كلاما الا بوجود هذا. احسن جواب ان نجيب هو لم يرد به الشرط الشرط المصطلح عليه ايش تعرف الشرط عندنا؟ مثل الوضوء ماذا يقولون؟ عدمه لا يلزم من وجود وجود ولا عدم لا يقصد هذا لا يقصد هذا - [00:33:10](#)

هو يقصد الشرط اللغوي يعني لا يكون الكلام كلاما الا بهذا. هذا جواب. الجواب الثاني ماذا اجاب الشيخ خالد؟ اجاب الجواب اخر ماذا قدر؟ ان من شرطه شرط الكلام ان يجتمع ان يجتمع اذا فك دفع الاعتراف - [00:33:30](#)

قال ان يجتمع فيه اللفظ والافادة. حتى يدفع الاعتراض. فاذا كيف ندفع الاعتراض؟ اما ان نقدر يجتمع فيه اللفظ والافادة او نقول كما اجاب السيف الحنفي المراد بالشرط ما لا بد منه. الشيء الذي لا بد منه تقول من شرط الصلاة - [00:33:50](#)

النية من شرط الصلاة السجود تقصد من شرط الصلاة انه لا بد منه سواء كان داخلا في الماهية او خارجا عنها. فالمراد بالشرط اللغوي كيف الناس يستعملوه؟ والله الصلاة شرطها انك تركع. شرطها انك تسجد. يقصدون انه لا بد منه سواء كان داخلا او خارجا - [00:34:10](#)

شرط المصطلح على هذا الجواب احسن حقيقة. او ندفع الاعتراض بقولي هنا وانه قال ان يجتمع فيه اللفظ والافادة تفضل سيدي اعد العبارة لو سمحتم وقد تبين. قال رحمه الله وقد تبين بما ذكرناه من قبل في تفسير مالية الكلام من ان شرطه ان يجتمع فيه اللفظ والافادة - [00:34:30](#)

وبهذا التقدير سقط قيل انه جعل الافادة اولا شكوى وهنا شرطا. شطر من جزء جزء وهنا شرط. فنعم. والشرطية تنافس تنافس الشرطية يعني. نعم. ومن انه قد يتألف بكلمتين وقد تت ومن انه قد يتألف من كلمتين - [00:34:50](#)

بما هو قول بما هو قول مشهور عندهم من ان اقل الجمع ثلاثة من الاحاد اي من مجموع هذين الامرين ان بين الكلام والكلمة وان من النسب الاربعة اما بين الكلام والكلم ان بين الكلام والكلم من النسب الاربعة عموما من وجه - [00:35:10](#)

شف قدر تبين تبين تبين. يعني لاحظوا وقد تبين بما ذكرناه في تفسير الكلام من ان شرطه الافادة وتبين من انه من كلمتين وتبين بما هو مشهور من اقل الجمع ثلاثة تبين بمجموع - [00:35:30](#)

هذه الثلاثة امور ان بين الكلمة وان بين الكلام والكلم عموما وخصوصا من وجه فهمتوا؟ فاذا قدر تبين تبين تبين وهذا فاعله بس هي ثلاثة امور الشيخ جعلها امرين الشيخ خالد الازهري. نعم سيدي. يعني مدقق الى غاية التدقيق. نعم. قال رحمه الله - [00:35:50](#)

الكلم اعم من جهة المعنى لانطلاقه على المفيد. فضربت زيدا. وعلى غيره اي غير المفيد. وعلى غير وعلى غير اي غير المفيدة.

نعم. اي غير المفيد كان قام زيد. واخص من جهة اللفظ - [00:36:10](#)

لا ينطلق على المرتب من كلمتين فقام زيد. والكلام اعم من جهة اللفظ لانطلاقه على المركب من كلمتين فاكثر. واخص من جهة

المعنى لا ينطلق على غير المفيد. فنحن زيد قام ابوه كلام لوجود الفائدة وكلمة وكلم لوجود الافراد الثلاثة - [00:36:30](#)

اي التي هي زيد وقام واب بدون هاء. بل الأربعة بالهاء من ابوه. وبل هنا انتقالية لا ابطالية. عندما قل ابتداء لوجود الاربعة عندنا بل لا

يمكن ان تفهم معنى انتقالية وابطالية الا اذا قرأت في دراسات لاسلوب القرآن. لو قرأت كل - [00:36:50](#)

النحو لا تفهمها وبل من اصعب شيه في التفسير. اصعب شيه في التفسير ان تحدد هي ابطالية او انتقالية. وحتى اذا حددت انا

الانتقالية ايش المعنى؟ يعني لو اخذت مثلا مثلا ومثاليين مثلا قالوا اتخذ الرحمن ولدا بل عباده المكرمون دائما في بل سواء كان -

[00:37:10](#)

ابطالية او انتقالية ان في الاول. لكن النفي اما ان يكون نفي ابطال او نفي انتقال. كيف؟ في نفي قالوا اتخذ الرحمن ولدا بل ايش كانه

يقول لهم في بل؟ ابطالية يعني ايش معنى بل؟ كلا ليس صحيحا - [00:37:30](#)

بل هم بل عباد مكرمون. طيب. نأخذ في سورة اذا السماء انشقت. اذا السماء انفطرت اذا السماء ان فطرت واذا الكواكب انتثرت. يا

ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. بلا كلا بل تكذبون بالدين - [00:37:50](#)

بل تكذبون. ايش معنى بل هنا؟ انتقالية. كيف انتقالي؟ جيد هي انتقالي. كيف انتقالك؟ تنتقل على الاقل الاشد. ايش والاقبل؟ وخلقك

وخلقك لا. انعم الله عليكم ثم بلغ وانتم يا المقابلة. كاي شي خرافة تبينها جيد شي خراف. انتقال من اي كلمة. ما غرك. احسنت. الاول

- [00:38:10](#)

اغتر كيف اغتر؟ يقول يعني ايش اللي غره بالله؟ ما معنى لا يغرنكم بالله؟ ما معنى غره بالله؟ ما معنى غره بالله كيف غره بالله؟

معصية لا غره بالله الغرور هو الشيطان ايش اللي غره بالله - [00:38:40](#)

رحمة الله وكرمه. احسنت يقول الله رحيم. الله كريم. يا اخي اعصي وخلص الله واسع المغفرة. الله بعظمته. سيأتي يعذب انسان

كنقطة مثل هذا الله رحيم هذه غره بالله الغرور. فهنا في الاول قال يا الانسان ما غرك بربك الكريم؟ لانه - [00:39:00](#)

مين معك؟ بدل الكرم ايش يقتضي الغرور ولا الشكر؟ الشكر فانتم جعلتم ما هو سبب للشكر سببا للغرور فقام غره الغرور ممكن

يكون معصية. ممكن يكون معصية قال كلا بل تكذبون. اين النفي هنا؟ كيف نفهم النفي - [00:39:20](#)

فين؟ فاش كنا دائما في نفي كيف نفهم النفي؟ الغرور لا ليس هذا فقط لا تفعلون هذا فقط بل ما ما هو اشد تكذبون بالدين. فهمت

كيف؟ مثلا اه اذا اخذنا في سورة سبح اسم ربك الاعلى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى - [00:39:40](#)

ثلاث درجات مترتبة. ثلاث درجات اولاً تتزكى تزكى نفسك. وتطهرها وتنميتها. بعد التزكية ايش يأتي؟ ان تذكر اسماء ربك. اذا ذكرت

اسم ربك وذكرنا ليس مجرد لسان. ذكر بعظمة الله وفي قلبك وتستحضر العظمة. فعندما تستحضر عظمة الله - [00:40:00](#)

قد تسجد وتصلي لله فثلاث درجات اه قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. كان شيخنا الشيخ ابو ايمن خرجنا من الحلقة صباحا

واحد سأله شيه فيعني استحضر عظمة الله وصار يبكي وقام وسجد لله - [00:40:20](#)

يعني لما ذكر له شيه فهي قد افلح من تذكر وذكر اسم ربه فصلى. بل تؤثر الحياة الدنيا. ايش بل هنا؟ الطارئة انتقالي. انتقالي. ما

معنى النفي هنا؟ ما معنى النفي؟ يعني ليس فقط لا تتزكى ولا تزكى لا تصلي. لا - [00:40:40](#)

فصلى كأنه سئل كأنه يعني الانسان يتوجه هل فعلوا هذا؟ هل زكوا هل زكوا انفسهم؟ هل صلوا؟ هل ذكروا لا لم يفعلوا هذا بل عملوا

العكس من ذلك اثروا الدنيا على الآخرة. ليست طارئة لم يبطل اول - [00:41:00](#)

لم يقل يعني انا هذا غير صحيح الابطال ان تقولها غير صحيح. بل كلهم في نفي بس كان يقول هل صلى؟ لا لم يصلي بل اكثر. وفي

نوع دقيق عجيب يعني هذه بل قصة والله ممكن تؤلف فيها رسالة حقيقة يعني تحقق بل في القرآن هذا رسالة دكتوراة يعني خاصة

التي عند قوم لوط - [00:41:20](#)

يعني في قصة لوط عليه السلام مرة بقيت ممكن خمس ساعات حتى واحد ايش نوع بل فيها. وتعارض اقوال المفسرين بشكل قوي فيها. لو ناخذ مثلا صادوا القرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاء. من يبين لنا بل هنا. صاد والقرآن - [00:41:40](#)

الوقوف والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءه منذر. نفس الشيء. انتقالي. انتقالي. كيف الانتقال اها. يعني القرآن معجزة. القرآن معجز. ماذا يقتضي؟ هل امنوا؟ لا. لا القرآن معجز والقرآن اقسام بالقرآن للذكر اما الذي فيه الشرف او التذكير هل امنوا بهذا القرآن المعجز؟ لا بل - [00:42:00](#)

الذين كفروا في تعزز هنا العزة المراد به التعزز غير الحقيقي. وشقاق منغمسون. طافوا القرآن المجيد بل بل عجبوا بدل ما به. فهذه بل يعني قصة. قصة هذه بل. اجا بالموضوع. هنا اضراب انتقالي. كانه يقول انتم اشترطتم الثلاثة صح - [00:42:30](#)

ليس فقط الثلاثة الموجودة بل اربعة فهمتوا هذا كان يقول موجود ثلاثة لا ليست ثلاثة بل اربعة فهمت كيف نعم. تفضل. بلونا كثير. بلونا انتقالية ايطالية. ولم نقل ابتداء ولم يقل ابتداء - [00:42:50](#)

لوجود الاربعة لقوله او لا اقل الجمع ثلاثة. يعني لماذا ما قال ثلاثة وريحنا؟ يجوز الفائدة. نعم. لماذا قال اول؟ لانه اشترى الثلاثة فقال موجود ثلاثة وليس فقط ثلاثة بل اربعة. نعم زيادة. نعم. تفضل سيدي. الكلام لوجود الفائدة لا كذب بعدم التركيب من الثلاثة - [00:43:10](#)

قام زيد بالعكس اي كلهم يوجدون بالعكس يعني كالمون. نعم. اي كلمة دول؟ نعم. اي كلمة بوجود الثلاثة لا كلام لعدم الفائدة. نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:43:30](#)